Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتصلة في بلادنا منذ أمد طويل. هذا الأدب الجديد قد وصل الى مرحلة من التقدم والنضوج»[1].

وقد سمى الأديب العراقي غائب طعمة فرمان الأدب الجديد، أدب الواقعية الحديثة، وتناول في بحثه أمام المؤتمر قضية الشكل والمضمون وقال: «ان المشكلة التي تصادف الأديب في أكثر الأحيان هي عدم صلاحية الأشكال الفنية القديمة لاظهار المضمون الجديد». وأشار الكاتب الى مظهرين من مظاهر ارتباط الشكل بالمضمون الأول ان الأشكال تتطور بتطور العواطف والأفكار أو بتطور الحيز الزمني والتاريخي لمجتمع ما، فالكاتب حين يجد مضمونا جديدا أو واقعا جديدا يحس بضرورة تطوير شكل تعبيره، لاستيعاب هذا المضمون، يبتدى بمحاولات لتغيير الشكل، والمظهر الثاني لارتباط الشكل بالمضمون فهو ان اللفظ ليس شكلا فقط، ولكنه مضمون أيضا لما يوحيه للسامع أو للقارئ، من فكر أو شعور أو انطباع أو ايجاء، وحين يصبح اللفظ شكلا فنيا أي داخل عمل فني، فان مضمونه يتوضح ويتحدد بوضع اللفظ اللغوي. فالقصصيون الذين يلجؤون الى بث أفكار مجردة بصورة دعاية مكشوفة أو تحيز واضح، لايمكن أن توصف كتاباتهم بأنها فن، فان ادراك الحقائق الاجتماعية شيء ووضع رواية مايأتي بصورة حماسٍ مقحم، يكون عند ذاك ورم يصيب التركيب الفني للرواية». [2]

انتهى المؤتمر بعد عدة أيام، حافلة بالاجتماعات والمداخلات والقرارات والتوصيات، الى التأكيد على مسؤولية الأدباء السياسية والاجتماعية الى جانب مسؤولياتهم الأدبية، وحثهم على المساهمة في الدفاع عن الحريات الديمقراطية، حرية الفكر والصحافة، واطلاق سراح

---

(١)- مجلة الثقافة الوطنية -العدد ٦٤/ ١٥ تشرين أول ١٩٥٤ بيروت.

(٢)- مجلة الثقافة الوطنية العدد ٦٤ -١٥ تشرين أول ١٩٥٤ بيروت.